

رسالة
 للشيخ فتح الله الورقاني رحمته الله
 في آداب الطريقة النقشبندية

وهي المکتوب الاول من نقاش مکتوباته المدونة التي تستحق ان يكون كل
 كلمة منها شذرة تؤسم على ابراهيم من ابراهيم رحمته الله



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رشح قلوب الأولياء بأفوار معرفته وتورصدهم بأفوار حكمته فتقاطرت
 منهم مائمتهم فكانت بحيث لا يقدر عليها جميعاً والصلوة والسلام على سيدنا محمد
 القائل لمحقق الأيمان بالقرآن ثلثة قوم من فارس والموت على سواء رجع النبي والبايع
 وعلى آله واصحابه المتأخرين آدابهم الذين سجدوا منار الذين وبنيوا سبل الحق للمؤمنين
 (أما بعد) فإنه ثمة من كليات قدسية ونحة من عطر شذبة صدرت من والدي الشيخ
 الأجل قطب الأرشاد العالم العاجل الأسكن قاصد السداد منظر الشريعة القراء ونحو
 الطريقة المشيئة البيضاء الذي علا طاب الأرض من العلم الباطن والظاهر وأوصل
 من الطالعين من جامعهم إلى الملك المنار المتابع من الحجاب الأدنى مولانا خضع السمع في قلبه
 الزرقاني من أولاد الشيخ موسى المارديني (المراد من الطريقة الأولية المارديني) من
 منها زواجر الطريقة وتنازع الحصة التي لا توجد إلا مشيئة وبنيته كلها سائل لا يطلع
 عليها إلا الكتب المشيئة والله السمعان ومنه التوفيق وعليه التكلان
 روي عن الطريقة شيخه حضره الشيخ محمد سامي
 الأروغاني في حياته بأمره فل وقد عرض عليه فقال والله لو كنت كنت هكذا الأكلة فأنها
 زائدة على ما وضعت في جميع ما لا بد منه في الطريقة العلمية المشيئة

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد
 وآله أجمعين أعلم أن الحق من وضع التربية العلمية المتفبدية قدس الله اسمه تادياً
 الكرم حصول الحجة الذاتية لجعل الإخلاص في العمل حتى يكون جمع الأعمال بل الحركات
 والسنكات والأقوال بل الزواجر لله من غير ملاحظة منعمة ودنوية أو أخوية بل من
 غير ملاحظة نحو فرق أو وصول وهذا الحق العالي لا يحصل إلا بتأدية الشريعة المصطنوعة
 عليه وعلى آله واصحابه وأزواجه وذريته واصحابه وانصاف أفضل الصلاة والسلام
 والثنية من غير شائبة تخويد عة أو رخصة وطره المشيئة بالكلية حتى يكون في يومه وتطهته
 وحلوة وجلوته وملاقات الاحباب والأعيار والغضب والسكنة والجوع واليشع وكل
 أسباب تودد الشريعة جامع القلب بحيث لا تمزج رياح البين والفرقات بل يكون جميع الشريعة
 وعند النصبة الشريعة وجوب المتابعة يجب عليه الاحتجاب عن كل محرم ومكروه بل وخلاف
 الأولى أيضاً والأشكال بكل واجب وسنة بقدر الامكان في الحال والمستقل والنية بشروطها
 مع الاستغفار فيها متى ومن حيث وجوب طهر الغفلة يجب عليه توقيف القلب إما على الطريقة
 الآتية نصيبها وأما على الذكر المتوسع على النوعين الآتين وأما عليها جميعاً بحيث يحصل له ملكة
 المحفوظية لو أراد طرده فلما مكنته من غاية ملكه فلاح هذا المذكور وضو آدابها أراد
 الدخول في هذه السلسلة البلية والتسك بأزبال ساداتها الكرام (أما بعد) ما يجب على من يريد
 الدخول ثمانية آداب (الأول) التوضوء بنية وضوء غسل التوبة (الثاني) غسل
 التوبة بنية مع التمثال بأن طهرت واستوعبت ظاهرياً بالماء فليطهر ويستوعب الله جل جلاله باطنياً
 بنيه

لا تكاتبني
 على صح

من الطالعين
 وقواعده
 للشيخ
 السيد محمد

بفضله ونور معرفته (والثالث) ركعتان يقرأ في أولهما قل يا أيها الكافرون وفي الثانية الاخلاص
 بعد النسخة الثانية التوبة للامة او الاستغفار للخاصة او اياها كلها (والرابع) التوبة بالناس
 والكلان بأن يقول بلسانه بُكَت اليك يا ربّي ويستحضر الذنوب الماضية بتناجيل اولها
 ويستدبر على فمها مع حرقه الشب والاضطراب ويعبر على تدرك ما يمكن فيه التدارك من عبادة الظالم
 والاستغفار فمن اغتابه او شته وضاع نحو الصلاة والصوم ثم تحسّن انطق برتبة قبل توبته وغفر
 عيوبه حكم القاتل من الذنوب كمن لا ذنب له ويطلب رجائه الله ليقب له ذنب ولكن بقي عليه متوجهاً
 من هذه الناحية كمالاً وان التوبة بهذا مما فيه يستغفر الله تعالى لانه هذا الصداق والوشح من
 حبة وعشرين مرة الى خمسة وسبعين بأن لا ينقص من الاول ولا يزيد على الثاني بقدر زيادة ولكن
 يستغفر الله تعالى استغفاراً مع حضور قلب وحرق تامه وتأمين وهذه الاستغفارة هو (الخامس)
 فتبذل كرامة زال صلاه قلبه وصار قابلاً لقبولات الالهية بهمة الصادات ووايهم فقرا لهم
 لاجل احضارهم اليه خسر فاشتمت **الاولى** لشاه تشدد الشيخ عبدالقادر قبل قدس الله
 اسرارها عليه بعد الاطعام بوضوء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين ولا له
 واصحابه ثم يستحضر جهتها كاتبتها حاضراً فيستحضره فيرجو منها ان روحاً من اساتده اقطعت
 معه **والثانية** للشيخ عبدالمناق الجوداني والائمة الزباني قدس الله اسرارها عليه هذه
 الكيفية المذكورة **والثالثة** لحضرة مولانا الشيخ خالد الترمذی وروى الشيخ عبد الله الترمذی
والرابعة للسيطرة الترمذی والسيد صفيّة الله الارغواني **والخامسة** للشيخ الاسناد
 الشيخ عبدالرحمن الشافعي قدس الله اسرارهم عليه هذه الكيفية المذكورة وهذه النسخات هو
عمل السادس من الاداب ثم بعد ما يجب ان التوضعات حاضرة وان همهم واسطة وان القلب
 قابل لكل المانع من الاخذ التفتي بالاولاد والاموال والا قارب فيزاد في نفسه كرامة في تكرات
 الموت ويذكرها في الشيطان حاضراً لبايعان والا قارب والاولاد مجتمعة حوله والاموال
 حاضرة تعيق عينه فيبتعد من كل واحد واحد هل ينفعه في دفع الشيطان والشدة وكذلك هل
 ينجيه عنه امواله فيرى انه لا نفع فيه ولا غناء فيها وانه لا يتجاوز ولا يملك له الا الله فطوبى له اتم
 من هذا الدفع فيما بيننا ان الله تعالى هو الذي لا يقال التام ويطلب الشب الكامل وان ما يولد له لاشنان
 اليه الا بالوجه الذي امر الله به ثم يتفكر كرامة مات وجرّد عن ثيابه الظاهرة وبقي معه ذنوبه التي
 هي كاثبات الباطنة في العوم والاشغال فيستدبر ايضا من الاقارب والاموال جريد منها فيرى
 ان لا غناء فيها ولا رجاء له الا اليه ثم يتفكر كرامة الناس ليسيل ظاهراً بالماء ويطيبه بالحناء ويغسل
 يده بالكنز والمال ان ذنوبه وعيوبه غير زائلة وغير طيبة وغير مستورة الا بمغفرة الله تعالى
 من غير مدخل الا قارب والاموال ثم يتفكر كرامة الصلوات على يد عوله بالمغفرة ولكن
 الجب له عاتق هو الله تعالى ان شاء سيع وان شاء ردة فعل ايضا ان لا غناء في الاموال والاولاد
 والا قارب والاحباب ثم يتفكر كرامة تحمل على اغاقي الرجال والمال ان ذنوبه غير محمولة
 قوله خسر فاشتمت **وتزداد بتناول السلسلة** فصار عددها **الاولى ثمانية**
 انظر ترتيبها في رسالة الشيخ محمد العزيم في كتابه في آخر هذه المجموعة

على أحد الأعمى رحمه الله تعالى ثم يتذكر كانه وضع في النهر وعليه الوحشة والقطعة والظلمة
وسؤال منك وتذكر ويستد في هذه المهات من الأموال والأولاد والأقارب والأحباب فلا
يرى فيها نساء ولا ذفاً فيق تملكه ويحبته الذاتية وربط قلبه مع الله تعالى ويتطعم عن سواه إلا
بالوجه المأمور من الشارع بسبب التذكر في هذه المقامات التي هي أهم مما سواها في التذكر
والمجاهات وهذا التذكر هو (السابع) من الآداب والمقصود منه هو كمال الانشغال
لا الخوف فإن بسى الطريقة الملية على المحبة الذاتية كما تقدم عند أهلها وملاحظة الخوف
من الذكريات ينافي المحبة الذاتية للبدي والتذكير فإذا تمكن في قلبه أن الإقبال الإربع على
من خطا النفس النقاء وأنه الآتي بالآفاق لا يزال في الزرقاء الملاءمة قلبه إلى معرفة طريق
الوصول إليه تعالى والوصول إليه تعالى لا يمكن إلا بالجنة والمعرفة والحال أن المحبة تنسج
الجنة والملائكة والرؤية والمعرفة في حقه تعالى انكشاف الصفات بحيث يتقدمت
عبري عند تصادف الذنوب شدة العذاب فيزجره وعند اقتراف الكبائر شدة الأثرة
فلا يتيسر وعند كثرة الاعمال شدة الفناء فلا يغير توجهه إنما تنبئ على الايمان الكمال
الخارج عن التبدل إلى العلم وعن العلم إلى العين وعن العين إلى الحق وكيف يحصلان للنسأ
مع شدة غيرة عن الله تعالى وغفلة به بحيث يكون ذكره على الغفلة وإعانه على وجه
التبدل فلا بد له من شئ كمال مكل بحيث عارف حادث في علامات الطريق وإشارات
التحقق كي يتسلك المريد معه ويتبعه يحصل له المحبة والمعرفة ولا بد من غفلة هذا التبع
والتفكير في الممارتين كي يتقدم أن يطير معه إلى المحبة والمعرفة للمقيتين فلاجل ذلك
وضموا من الآداب وهو (الثامن) إلى بطة وهي في الحقيقة تلقى القلب بالاستاد بحيث
يتكلم من ترك مشتبهات نفسه بمجرد الاشارة من الاستاد او بمجرد العلم بما يراه غفلة
سبيل للجنة والمحبة القائمة من غير شائبة رياضية او تشويش قلب والمقصود من هذا التلقين
كلمات ياتي بها والمق منها ان تحضر انداك مع غاية العظمة والمهابة وتكون في خوف الرد ورجاء
العزل حتى يكون نومك كنوم المريض التلقين من غابة الاضطراب والاستعداد لافيه الأمن من الرد
في يتخرج ولا يلزم بالرد حتى يأس ولكن هذه الآداب الثمانية هي بالكل بقدر الامكان كي
يستخرج للمريد هذه تلبية العظمة الشأن من غير كلام ولا أكل الى وقت التوجه ويحصل في
الوسط النوم بنية الاستخارة هل يرى فيه رؤياً تدل على البشارة والانهار كي يكف من تلك
الرؤيا مشرب المريد ومقام التسليم ثم في وقت التوجه بين حاله ورؤياه وما حصل له من
نومه من غفلة ثابتة او اضطراب فيكون ضليعه على وفق حاله في وقت التسليم الكافي وقت
التوجه ان يكون جالساً على عكس التورك ان سهل عليه منفرداً من حلقة الدخايل قبله وبين
له سر أن القلب اثنان قلبك حيواني وهو قطعة لحم احمر من بيضة الدجاجة وأكبر من بيضة
البيضة صغرى الشكل تحت الثدي اليسرى بقدر أربع اصابع مضغوطة طرفه الكبير فوقه
وطرفه الصغرى سفلية وجوفه خال مخطط وانما يسمى قلباً حيواناً لأن مثل هذا ثابت
لكل حيوان وقلبك انساني وهو جوهر لطيف من حاكم الأثر متماثل الأول العرش ودوام
القلب واستلاء السلطة عليه ثم آتاه مودع في القلب للحيواني في غابة الغفلة والتسعة
حتى آتاه أكبر من العرش كما اشير الى ذلك في القول المشهور المنقول على طريقة الحديث

الشدني لا يتحقق ارضي ولا ساء ولا يكن يسمى قلب عبد المؤمن ولكنه ليس بحديث بل كلام بعض المتصوفة
 وهو ان عبد الله الشدني على كمال الايمان من الله تعالى وهذا القلب هو الذي لا يتناهى لانه كان
 سكايا لخلق الله تعالى في عالم الاشراق معنى كسبحي يسبح بحمدك ذاق نال الله عن توفيقه والاشارة
 ولما تمكن للبدن انكتشف هذا القلب الانساني لا بعد الجهد التام والارياض الشاقة والا على الكثرة
 للعائفة ثم باستدانة نظر البصير الى القلب الحيواني للغير لهذا القلب الانساني فيمكن ان كان
 ابيض شفافا من سلكا فبكتن الذوق حصل به النقة والاشراق وبسبب مشبهات النفس وملح
 الشيطان رعا كانه انشغل قلبه انشغلا فاكثرا وصار يجر حجابا يجر حجابا يجر حجابا يجر حجابا
 فلا جل ذات يرى تدعى الاستاد وتسمى بغيره كذا عسى عليه السلام ونسبه ونظيره وطيبته كطبيبة
 تمان رضى الله عنه في الظاهر في احد عينيه على القلب المحجور والآخر في انظار القلب المحجور الحاذق
 مع الاستدانة من الاخوة من اهل التوجه والاعتراف بعد اجازة الكلية الاستدانة فاقول ما يسمع صوت
 الاستاد يترى من الفرج كانه ينظر وينتدبع صوته مثل الندا بحجور بصوت بلل وزيد الاستدانة
 ويجمع بين الحروف والرجاء اقل الحروف فبب انه كان الى الامن من الاسرار والاشراق صار صدى
 ليد من عباد فابن عفو الله وابن عفو العبد اذا صدر منه ما لا يليق واما الزجاء فبب انه كان
 الى الان في بدني النفس والآن صار تحت همه وفي من اولياء الله تعالى النفس الحية وان همه الاولياء
 سكتان ما بينهما ويقيم ان تجليات الله تعالى والاشراق والامانة والامانة والاولياء حاضرة
 وكلها منقورة الى الاستاد والاستاد لا يطمع لا تقابل وصاحب البضاعة والاضاعة انما يكون
 القلب عن الاستدانة بالاشراق مع الادب في الجوارح الظاهرة والباطنة بالقلب ويرى فيه غافرا
 وجودا من غير شارة فلا جل ذات يترى كانه ذهبت الى مكان المطربين وبها آلاء دواها الروح الروح
 الكلية وليس له من يتفكر في الفكر فيتمد قريبا من النكتان كي يتفكر في المتفكرين المتفكرين عليه تلك
 الاشراق الكلية كي يتفكر فلا جل هذا كان الاقل للريدان يعني نشه في كل من حضر التوجه
 كي يتم تلك الاشراق بواسطته الى ان يحضر الاستاد عليه فاذا حضر الاستاد لتوجهه فيزيد
 فلا يتناهى والاستدانة كي لا يفوته الذلولة المعطى وزيد في الذلولة والحرف والرجاء والحيمة المذكورات
 ويعلم انما كانت النفس الاستاد على بعض النسخ الى قد يغير به حجب النفس وكما ان الاستاد النفس
 فيعلم انه بحر الظلمة من قلبه فيزيل النفس بنية ارسال الظلمة وهكذا يرى ان قلبه قد ابيض والتام انشغافه
 بفيض الاستاد وهمه ويطلب الازدياد الى ان يتم التوجه ثم بعد التوجه يعلم للريد كيفية الرباطة بالاولياء
 انما الرباطة متنوعة على انواع شتى تكون في حضور الاستاد كانه واقف بباب سلطان
 كرمه جالس على كرسي وكان فيه كشوكه فيضه وتوقفه بين بدني السلطان نشه لاجلها لا يحضر
 فلا حاجة الى الحجاب وينظر ما يحيطه الاستاد فان حصلت له نوع حالة من الحجاب او الشك او
 او اضطراب القلب وغير ذلك فليطلب الزيادة ما لم يجد لتفويض على نفسه وان خاف فليترسل
 بتلك الحالة وان لم تحصل له حالة فليعلم ان الاستدانة هو الغاية النظر وان الاستاد ليس بحجول
 ولا حاجز ولكن الاشياء مرهونة باقائها مع ان يمكن ان يحصل له بذل الاحتراق الحية التي
 هو شانها والاضالين فان لم تتم نفسه بذلك وسكت لسان هذا حجابا وبطالة فليعلم الصور
 من جهة نفسه فليترى انها من اعمالها وكما لا تها وليرى العناية الازلية في حقه ويطلب المظالم
 العلية من شخص فضله تعالى ومن محض همه الاستدانة من ينظر الى عالمه ولا يأس من حصولها

لا ي
 صير

لأن الله تعالى على كل شيء قدير والاستاد للتوسيط بينه وبين تلميذ جدير فابن أبيس وابن الحير مات
 وابن البطالة وقد قال الله تعالى [وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا] [وكتابنا أيضا
] ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها فأوفى له كتمان سنتهم مكررا
 وأما الرابطة في غيبة الاستاد فقد قرأته للفتنة يستمر الاستاد ويستمر من قبل القرائات
 بنية في جمع القلب والصور في القراءة ثم بعد القراءة يبين أن أرواح السادات الذين في صورهم
 بينهم جاؤا فخلعت لأئمة بنيهم العالي من المحبة والمعرفة ونزل الدنيا وأصبر وحمل الآداء واللقاء
 لتلك الخصال هو الاستاد لأنه السبب للزائفة والزائفة سبب لحلب المنافع فيلب من الاستاد
 خلة من تلك الخصال : وأما الرابطة بين المغرب والشاء وغير ذلك في وقت غمض العين
 فينتقل إلى حقن صورى ومغرى : أما لصورى فبان تحضير صورة الاستاد في الحالة
 وجهه يبرأ كانه قمر ليلة البدر ويحجب منه الصلوات على صورة الأشعة إلى قلبه ثم يتم جمع
 بدنه وقد يكون بمعنى الأشخاص المنتفع من الرابطة أن يرى صورة الاستاد على رأسه وفيه
 سائر بدنه ويحجب أنه يحجب الأشعة من جهة الاستاد إلى قلبه وسائر أطرافه ثم يتم كالأول
 وهذه الكيفية هي القائمة في وقت وجود خطر أو عجز بغير القلب وفي وقت ذهاب علة الاستاد
 من الضيق وقد تدرى الرابطة إلى الترتيبان بأن يرى مكان الاستاد سري إلى جميع بدنه فيرى مكانه
 كأنه ظرف وحيز للرابطة وقد يمد منه ويبرى كأنها هي الاستاد فيجد مع الاستاد وهاتين
 الكيتين أما غمض من غلظ الحيز مع طبع الحيز : وأما المنوبة فهي أن يرى كهيئة
 عظمية مجردة عن الصورة والقرابة وعن كل ما يحبس جماسة بل بمرحة من يدركه القلب ومن
 أنوارها أيضا بان ظهر له كالات الاستاد أو يرى تصرفه في كل شيء أو إحاطة بكل شيء أو يدرك
 أهله من الأفراس والبراهي فينقل بانثال ما أمر به واجتناب ما نهى عنه ومن أنواع المنوبة أن
 يذكر كثيرا من أولاد الاستاد واتباعه ودون وخود ذلك من كل ما ينسب أدنى نسبة إلى الاستاد
 مع المحبة والانس والشرع على الأفراف واحتراف القلب من الشوفا إلى اللقاء وينتج إلى الرابطة الصورية
 هي المحبة والرابطة المنوبة هو الاخلاص وقد عظمنا بأن يرى صورة في عظمة المعنى كالقوة في الحالة
 فيلب احدها على الآخر فينبه بسبب عظمية المنج وقد يتبين لشاغل يتجهها وتماثل من الرابطة المنوبة
 أن يرى استاده في الطريق منه وفيه لا كسبه وعند مصادمته ذنبا معه ويجب عند الذهاب إلى
 الخلاء أن يرى جهته كجهة القبلة وكذا عند النوم فلا يطول رجليه إلى جهته وعند السجود فلا يحلبها
 خلف ظهره وعند الصلوات فلا يهبط إليها وإن كان بينه وبين الاستاد شفاة بعيدة بل يرى كل
 الجواب كأنها مظلة الأجمة الاستاد فأنها نورانية فينسى بها غاية الانس ويختبرين غيرها
 وما يتجه فيه الرابطة عند أول النوم بأن يحض استاده عند رأسه فأبضا عليه وعند الانبساط من
 النوم وعند أول الدرس والتدريس وعند ختمها وفي أول الصلاة وختمها لأن كل عمل وأفع
 بين الرابطين مكانة كله بالرابطة وما يتجه فيه الرابطة أيضا الأكل والشرب وملقاة الأحباب
 والأغيار والاستماع مع الزوجة بل الألق أن يتكلم معها بصحبة الاستاد ويطلب الصحبة
 حتى ينشأ منها المحبة وتكون تلك المحبة سببا للقوة المنوبة التي شتم من الروح فنصر تلك
 الشوق سببا للقاء القلب وتنفض بالجدية والوجدان لا القنور والغفلة وعند جمالية
 الطاء والمشائخ لاستهان كافرا من المنابر من كى لا يملك ويأبوا فيه بنص المحبة والأخلاص

ويعلم فيه الرابطة عند زوادة ما يحيط به من المياه والفضارات والكواكب المرسية والنباتات الحية والحيوان بان يقول ليت الاستاذ كان حاضراً على هذا الماء وفي هذه الحضرات او في هذه الديار فتشرف بصحة لان النخبة تخرج في هذه النخبة اكثر او كثر يكون لا ياباً لهذه النخبة بلية او كثر على هذه النخلة فيظهر جماله وجلاله للمعقول المتاصرع فيدفع به الرابطة الاغنياء ولحسن المناقبات للقرينة العلية ويحيط به الرابطة ايضا وجود النعم والمصاب لا كائنه بان يقول في نفسه ان استاذي قد عرفني وضعافاً فورا فربى من الله ان يبعث علي هذه النعمة فميتل الله من رجائه فيجب على شكر المعطى وشكر الواسطة وبان يقول قد علم استاذي في شفا بما سوى الله واعتراؤه غفلة وبكبره فربى من الله تعالى ان يصيبني هذه المصيبة كي أتكبر و (رحمة الله تعالى عند العقوب المكنية) وثيقة فاقبل بكلي على الله تعالى هذه المصيبة هي الإحسان في الحقيقة لا بها اخرجتني من الاعتراؤه والفتنة والبطر فيجب على شكر المصيبة والواسطة بحسن فتوقع على فوعين ذكر اللبال وذكر النسي والابنات استاذي للبال فتتويع ايضا على فوعين استاذي القلب فقط وانما على التلغات استاذي للذكر للقلبة وهو اول ما يورثه المرشد فاعلم مراتبه حنة آلاف مرة لكن لو ترك او نقص ايها لما حجة فلا يكون قضاء وآداه ان يكون متوحيها مستقب القبلية اوجهية الاستاذ قريبا من نحو حذار او على عينه نحو عمامة غامضا ايها قاعدا على هيئة او على القورك ان سهل عليه والا فربى استغفر احوال وعشرين مرة باللسان على الكيفية المذكورة قارنا انما تحتات الحس المذكورة بكون الكيفية للذكورين مرطبا الاستاذ الرابطة الاستبدادية ان يملك في حضور القلب عند الاستغفار بالاوراد قائلا بقلبه الله الله ذاكر لمنازه وهو الذات التي قالتا لسانه في كل ما قيل في الآخرة انت متصودي ورضا سطراني يا رايان نفسه في تلك الدعوى كاذبة لان له مقاصد مطاب سوى الله تعالى وسوى رضائه متساويا على كذب دعواه رجيا من الاستاذ ان يبعث به حتى يكون دعواه صادقة وهكذا الى ان يتم ورده فاذا تم استغفر ايضا حنا وعشرين مرة بنية ان هذا الورد صدر عن غفلة وقلة كماله فلا يكتف بعبادتها بل يحتاج الى استغفار كالتوب وكذلك الاستغفار المذكور بالنية المذكورة في حنا فتمت على غير حق صون من الصوم والصلاة وقراءة القرآن والدرس والتدريس واعطاء الصدقة المفروضة والمسكونة او غير ذلك وتبين من السادات الكرام في الذكر كيفيات مثل ان يتعاش القلب بكتابة لفظ الله واستمرار المعنى من غير لفظ قلب واستمرار اللفظ المعنى من غير ملاحظة المعنى وجمع اللفظ اللفظ والمعنى بان يستحضرات الذات او لا ثم يحل اللفظ اللفظ قبل الذات كي لا يذهب كما يرق الغفاه الموت بنية عدم ذهاب المعنى من قلوبهم وهذه الكيفية الاخيرة هي احسنها وابهرها تحصل المراجعة التي هي المقصودة من الاوراد لاطلب التوب ووضع العقاب فاذا اتمت النغلة والمخاطبات فلا يبدؤ على نفسه دفع للمخاطبات وانما ان الاذكار تبدلها لانها في غاية الصعوبة والشوش بل الاذن بحالة ان تيسر ان قلبه ذكر وان غفلة انما وقت من تذكر الذكر كي لا يتأشب كثير وكى يحصل له الذمة فاذا اكرم الله تعالى عبدا بان يشاء قلبه وحصول حضوره ويعرف ذلك بامارات اظهرها الحب من المحرمات والمكروهات والفتور في أمراض النفس ومنتهياتها وذلك ومثله ورد التلغات وبيان مقام التلغات يقتضى بطلا وتهدا فاستمع واعلم بان الانسان يحب حقيقته مركب من عشرة اشياء حنة منها من عالم الاخر وهو ما فوق العرش وانما يقال له عالم الامرات مخلوق بامر الله تعالى من غير ما دوى ولا صورة وحنة منها من عالم اللحق وهو من خلق الله

واما الاوراد

سدا

المتأني له فيه روحية ودوام وملكة والمأني بصفة فاذا اريدت الى مقاماتها ولا تحصل له حضورا وهو كال القلب وجزية تامة وهو كال الروح ووجه تامة وهو كال السر واستقر في تامة وهو كال للنساء واضمحلال تام وهو كال الآخر وقد لا يشترط ان يكون من الكلمات المذكورة مع ان ارتقت طائفة الى مقاماتها ولكن لذلك اشارت مذكرة في كتبهم وقد يرتقي بعض طائفتهم دون بعض كان يحصل له حذبة تامة فحفظ او حضور تام بلا حذبة وهذا السير كيمي الكثير في الكه وسيرا على كيمي وسير الحذبة والسير الاقافي وينشأ من هذا السر غالبا الحوية ضمن الصبر والتمسك عن المهمات القدونية بل والآخرية لينة تعلقه بالمقصود وكثرة الاحوال والشهود فالان يجي وقت ذكر

(التي والاشياء) وهو السر الثاني من نوعي الذكر ويكون فيه كثرات المتوعة فينبغي من شهود الى شهود ومن ظهور الى ظهور وكلها من الولاية الصغرى التي هي ولاية جودية وغلبة عن النفس وامراضها لان النفس وان كانت ترى مقربة على امتثال الاوامر واجتناب المناهي ومثيرة في تحصيل الشهوات لكن ذلك ليس من جناتها بل من الاعياد على الطاعات والاحتجاب عن المحرمات وبذلك المألوفات وهذا يبي فيه كثر فضيلة فاذا اراد الله ان يشفي عبدا يشفي البديهة والسر الاقافي ومقام المعرفة وتبين النفس في مقام الرتبة اولى طاعة كمال في مقام الوحدة عظمة وجلالة وناداه في نفسه ما تقرب وتب الاقرب فحفظ الصمداني ذاته المقدسة ونفسه الحية ويسلم ان كل ما لا دعاه من الخلة والغرب والاشياء كذب لانه لا مناسبة بين النفس الحية وتب الاقرب فيتحجب وريح الروح المعبرى لتركبة النفس عن الامراض وهذا هو المسمى مقام الإنيية لانه وان رجعت لطائفة لكن قلبه لا ينقطع عن البقية فكأنه صار اثنين انسان باق في مقام السر والنفس ودعوى الخلة وانسان رجع لتركبة النفس وتدير المهمات والاشتغال بامر السادة وح صبر العاهل

بوراية: ينعكس نور اللطائف النورية فينبذل نص كل منها بكل لائق ومزية فائق على مراتب الطوائف النورية فينبذل النور الذي هو يقص الزراب بالعلم ومثل الأذن من الناس وينبذل النفاق الذي هو نقص الماء عدم القوية بان لا يكون له لون وصبغة الا صبغة الله وما هو عرضة فكل من برأه وانجاليه باخذ منه كانه وجماله لا ترم حلق الله سبحانه الا وخلق فيه جمالا وكالا في الساع واليات بل والكمال وينبذل نص النار الذي هو النقص والخلة للنفس بالسر والخلة على الشرع حتى انه يترك الغضب لحظوظ النفس وانها كتحريم الله لها وينبذل نص الهوى الذي هو الكثير على البقاء بالاستثناء عنهم والواقع لهم حتى انه لا يرفع حاجتهم الى احد سنبأ الله تعالى مع قضاء حاجة كل احد ولو كاف ان جوده الشرع فينبغي النفس متطيلة لا حذمة من التورانيات والظلمات مع انها بها حاجة لا تلتفت عن مشهايا الضرورة تبصا في التورانية ولكن في مقام الأرضية والمرتبة ويتجيب عن الاخلاق الغير الحية وينقضي بها على الوجه الشرعي فتاكل وتغرب وتكلم وتكلم

التقاعة لا لانه والشهوة وتزوج بنية الاضغاث لها ولزوجة والامثال بامر الكاح لتتأمل الكثير وهكذا كل المشبهات فتملأ بها التورانيات فحذوها التورانية والظلمات كالاول وهذا المالك يسمى مقام الرجعة اتمالي النفس فقط كالا بقاء وانما الى الناس ايضا كارتيل بعض اهل هذا المقام بمر حرار واضطربهم ولا يلقى لهم مل الى العروج والواصل كمنه زويتهم عوب النفس فيصغر حاتم عن الكثرة بالكلية ويكون طريقتهم وايضا دم اسكر وافوى وعصم يبق لهم حارة الجذبة والميل الى الوحدة والواصل والحيات الصورية والمنوية يكون لهم سيرا آخر حتى يسمى كسر

للمرور
للاشهاد
ومعقود
بذلك

التمسك
ويعلم

والحجة

المرى بان لا يله لا يرى نفسه عملاً او كما لا يكون سبباً للوصل بل يرى وصله من غير فصل الله تعالى وهذا
المعنى الشريف واعلم ان الله لا يمتنع عن الكائنات انما يمتنع من سبب انفسه وترك الزينة
ومن التدين الاله الا ان تحصل لهم التمكن بعد ذلك فيكون اعز من الكبريت الاحمر واني سمع ابراهيم
وصفي من الشادات الكرام فقالوا الذين السطار قدس الله ابراهيم عليه قال ان ورد الله في الاشياء
يكون في المبدى كالجلال على معنى لا مقصود الا الله ويكون الحق من الله ذكر دفع الحظرات والفتلات وبعث
من الشادات الكرام كالنور الا عظم فذاً بالجم بين الذكر في مئة مائة ذكر التي والاشياء العينية
ثم كبريا في الطائفت بلع لان للجلال والطائفت اقرب الى الدارجة وبعثهم كان امر جليل النفس تحت
الشمس لا يخرج الظلمة من غير ذكر في بعض الاحوال كالاستناد قدس الله ابراهيم عليه والمنازل ان
بعضهم اختار للجلال ليرى بلع وبعضهم اختار التي والاشياء لتوسيع القلب واختار البعض في الله والاشياء وبعضهم
اختار بلع بها حصول المراتب هذا للتدين في هذا العالم والولاية الكبرى فالأول من التي والاشياء في غير
الاوليات العينية كما ذكرنا في المحصورة في دفع الشهوات وفي الاوهام والخيالات واما في الاوقات الشوكة
الذكر فالأول لم يتصل مع ملاحظة الحق لان الذكر الشرعي خارج عن الاوقات الشوكة واما الثاني
التي والاشياء (ب) فارسية الاول لا اله الا الله الثاني محمد رسول الله الثالث منها الرابع انهم ان
مقصود في رضاء مطلوب بالنسب عند انفس واما الشروط فارسية ايضا الاول خطبة من
الشمس الى الجهة سمي السبب والثاني خطبة من الجهة الى المكعب يعني القلب ويسمى بالمكعب
والثالث حبس النفس تحت الشمس والرابع افراد النفس في الكائنات في كل نفس
واما الآداب فثمة الاول ان يكون الخطبة بين الجلال والحق والثاني ان يكون انيق شرفا
والثالث ان يكون متقبلاً غير متعظم عن الذنوب او العالم او الآنف والرابع ان لا يترك عضواً
من اعضاءه والخامس الضيق بان تصور عند قوله لا اله الا الله كأنه يحمله قلبه من شدة
هذا القول عليه **او هو** ان مدار الطريقة العلية المشددة قدس الله ابراهيم
سادتها الكرام على امرين احدهما وهو الركن الاعظم الذي لا يمكن سقوطه كما صرح به سادتها بل
صرح شاء نقشبند قدس الله ابراهيم عليه بكنايته للوصول الى مدارج الكمال هو اشياء الشريعة

على ذكر ص

صبر ص

(٢) اعلم ان التي والاشياء اركاناً ربية وشروطاً كذوق واداباً حقة فالأول اركان لا اله الا الله
بالقلب وثانيها محمد رسول الله باللسان ايضا في آخر انفس وثالثها ملاحظة سناها ورأسها بالآلة
مقصود في رضاء مطلوب بين كل نفسين بالقلب ايضا واقل الشروط للخطبة السليم من اول الشمس
الى اعلى الجهة وثانيها للخطبة الموقوس الذوق من اعلى الجهة خلف الأذن الايمن الى اعلى القلب ومن المكعب
في الصدر الى القلب التصوري ليحصل من الخطبة كله لا المعكوبة هكذا **او** وكسبي الاول شيف البني
والاشياء لا يقطع الحزاً طر من الدخول في القلب من الخارج والثاني يكسبه لانه يكسب القلب من الخواطر
الداخلية في القلب وثالثها حبس النفس تحت الشمس ورأسها في القربانية في تحدد الانفاس في كل
شعور فذكر وفي عكاشات لا اله الا الله في كل نفس وبعضهم يدين بين الشهادتين في كل كلمة ولا يكتف
بآخر النفس والاول ثياب حال المبتدي والثاني ثياب حال المنتهي واقل الآداب استقامة
للسنة القلبي من الشمس الى الصدر ومنه الى الخلق ومنه الى الذوق ومنه الى الشفتين مضروبين ومنها الى
اعلى جلافة الآنف ومنها الى الجهة من غير اعوجاج مبنياً وياراً ولا انقطاع وثانيها كون القلب انيقاً

صبر ص

على

على وجه القرب عن الرحمن والبدع بان يتلجج الواجبات ويتجرب جمع المرات والمكرهايات ولا يرى في مكره نسب بل ولا في خلاف الأولى ايضا لأن هذه الظرفية العلية خالية عن كبريات التصرفات والنشاطات والطاقات مع أن مناهج المحبة والشرع وهاكثيرا ما يوقن الانسان في الفتن وخلاف الشرعيات لأن مقتضاها الشكر وعدم رؤية النفس وما فيها وكثيرا ما يظلم على الشخص ويشتبه في حدود الشرع والحال أن التجاوز من حدود الشرع ساف لها فلا جمل ذلك كان حلهما العقل الاحمال وخاف عن حلهما السموات والارض والبال بل استمداد من شر المحبة وقتنها سبب الخلق كما اشار الى ذلك حضرة ميرزا نا حافظ الشيرازي بقوله

که چنانچه آسان نمود اول ^{بقول} فتاد تشكيها ^{بكل} كثيرا ما ترى المحبة شوريشية في الاقوال الغير الالهيّة والحركات الغير المستقيمة والمعاند الخائفة لآراء اهل السنة والجماعة كبر من الجملة يحسون ما فيه بُد من الله ورسوله ^{في} ما يعملون ويجادلهم شاذ على ذلك ويقولون ان ترى النسبة الشرعية بحسب وجداننا في شرنا فيا نتم تركوا وجدانهم لوجدان الشارع ^{في} تباينهم ولا يهتم بشواحي تكون جذبهم خارجة عن الوجدان ثابت على حدود الشرع لأن المجذبة اذا اعلنت وعلم صاحب الله زوجية وهو على خلاف الحدود الشرعية فذه الى الطريق المستقيم اصعب من ذلك ما غافل فيها ^{فلا} حشاش الاحتياط والحذر الحذر من بوسيط الوجدان والمصلحة في الظرفية لنفسه ولا ارشاد لنوع المسلم الا ان يتق على الشارع نصا صريحا فهو خارج عن الحق والاكثاف يجوز ان يكتب مكره فضلا عن محرم تحقيق لاجل مصلحة بوهمة يكن ان ترتب عليه وان لا ترتب عليه ^{الامر} هذا نال الصراط المستقيم صراط النبي والصحابة واحفظنا من شذوحت انسان من خرافات فاتها لا يندم على شيء الا ان يرى فيه خطبا فلو لا الحدود الشرعية جرمي الله عيانا عما هو اهل لا عنة ولا خرفة ما هو كتم الغافل بالحقبة في أعيننا بصورة النسل واحل من الشكر فاقوا بوج على كل طالب للظرفية العلية التفتيشية صاد في طلب حاد في كل مراره ان يصحح أولا عقيدته على موافقة رأسي

ارأي العقيدة الشيعية الحسن الاشري والشيوخ في تصور المازدي نور الله روحها وفاض علينا من كتابها ولا يفت الى خلاف ما هو عليه من الاقوال القاذرة للنفاء والمحدثين والمعتبرين والتصوف والعارفين كأننا صاحب ذلك القول الشاذ من كان الا ان يفسر بمقتضى الشرع على ترجيح خلاف ما هو عليه في جزئيات المسائل لانها هالقد ان تلقتها الآية بالقول واستطت الائمة المعتبرون غيرها عن الاعتبار في العقيدة لاسما اذا كان الغرض من المقوفة الذي كانت ايضا صحت التأويل والآيات والآحاد بمقتضى مقتضى

المحتمل لخطا كثيرا كما ينس على هذا محمديهم ايضا قدس الله اسرارهم وجزاهم الله خير جزاء حيث نبتونا على عدم الاعتبار بكشوفهم ولم يتجاسروا عن ذلك لان غرضهم هو الله تعالى وقد جعلهم الله هاديا لخاصة فها هو من الله ان يتكلموا بالهوية ولكن كل علم يؤخذ من اهل لان الله تعالى لم يرين عباده فمن جعله لا

برقين وثانها كونها بين الجدد والعمم ورايها عدم التعرّف في ظاهره لان لا بائس ولا بائس ولا بالمت ولا بائس ولا بغيره ذلك فيتحقق ان الذكر يحس من القلب لاس القوة المتخلدة وجاسها العريب بان يقول على لفظ الاول لا وعلى قوس لفظ الثاني الله والى قوس القلب الا ويؤيد الله فيا نتم على وجه الشك والشرع عيب في شيء من ذلك واتما محمد رسول الله فلا تخول له على الخط ولا يفت على وطلة على سبيلنا بعد وعلا له بحجه وسلم م خادم العتبة الحسينية فتح الله

معتبر في الصفة غير مبتدأ اليه في غيرها ومنهم من جعله الله مبتدأ في الشرع غير مبتدأ في غيره ومنهم من جعله
معتبر في التصديق غير مبتدأ في غيره بل صرح ابن الجبريان ابن الخزي مقدم في التوحيد على مثال اما الذين واب
قريب محمد الجدي مع ان يكون حقا لو كان ينفي هذه الامة في وقتها لكان اياها كتب لا ولا يوجد الخزيات التي
هي التي لا موال في وكان لغيره بين الذين يبنون الدر واللا في لم بعد تصحيح العبادة يتم احكام الفقه
على مذهب واحد من الامة الاربعة قدس الله واحدهم ونور اضراسهم واسكنهم ملك هديهم وسيرتهم وخيار
الاصح من الاولين في ذلك المذهب لان الصلة الاصح غير جائز كيف لا والعمل بالتحفة القوية المعترية في هذه
الطريقة غير جائز فابن سبي العمل بالتصنيف الغير المرضي فتر بعد التصحيح والتعلم المذكورين يشرع في
تصفية الذنب ليحصل له المحبة الذاتية الموجبة للاخلاص في العمل فاذا وفقت له حال او جديته في امره لوليتها
بالمحبة والتسليم فكل ما وافقها فليخرج به وليس بغير عليه وسكن ما خالفها فليذكره وليستغفر الله عليه
وليعلم بان تلك الجديته والحالة ليستا من الله بل من شوائب النفس والشيطان والاستدراج الذي هو
اشد الخذلان ولا يشهد على حقيقته الفروا والفكشنة والف وجدان بل ولا على انحاء الازمان
مطلق وبشره بها ولا يفتح عليه باب القبولات وروية المصالح والقياس لان اولها انك فلكم
هو الذي اوله المجتهدون وكذلك القياس والمصلحة ولسا اهل الاجتهاد لان الاجتهاد قد انقطع عند
ختم اربع مائة سنة من الهجرة كما جزم بذلك امام الوقت ومن الصلاح لا سيما والخطا قد وقع فادع
القياس نعم بل هو ان يحسن ظنه بالاخبار المستاحتم تاويل لا بالنسب لان المؤرخون يحسن الظن بالمؤرخين
لا بانفسنا بل الواجب علينا اتهام النفس في المأثورات فكيف في المنهات فكيف في الاثبات الكرام قد حذرنا
عن الاحتجاج والي كانت مجتمعا عليها والبدع ولو كانت مستحقة بل نص مشاة تشبه في صريح كلامه بان طريقه
هو العمل بالقرينة والتقصير وترك الرخص والبدع والمراد من الرخصة هو ما يكون خلافا او لي وهو الغريبة
والماوريت الاجل اسراحة النفس ولو كان مجتمعا على جواز ذلك اذا كان من باب الشكوك عن النجاسات
فانهم لم يشكروا الامر بالاخذ بالقرينة لان التشديد يثبت اليوسية والمراد من البدع ما لم يكن في وقت
الاصحاب ولم يدخل تحت قياس ولم يجمع الامة على تحريمه كالمأثورات والباطات والتأويلات العلوم وبناء
البدع فان الامة اجبت على ان امثال هذه من مهمات الدين ولم يكن من يهيكات اعمال الطريق كالتيه والخفة
والاقرار وجه البصالة والحق والاشارة على الكيفيات المخصوصات والآداب المعهودات لان تحسين الظن بالاثبات
الكلام المتبين عن البدع بالكلية المشايك في هذه الامور بلا معارض ولا مكر تفتنا على ان لهم ولا في ذلك
وان حتى على انفسها ولم يكن من العادات كالأكل بالعلقة وليس السرور بل وتبدل الثياب كلبس النساء والغريبة
فان امثال هذه من البدع الصادقة وهي محبت عنها وان كان ترك بعضها او لي كالتصديق في الامام الذي في قدس
الله اراءه البلية في المكتوبات بل يكون من العبادات واسباب التقرب الى الله تعالى ولو من حيث الكيفية كشدة التقرب
بالصدق والاخبار كالتصديق على ذلك ان المصنف فتح الدين شرح الاربعين حيث قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل سجدة ارضي فيه فوما يذكره الله ويؤمنون الذكر بالاحجار فقال لهم قال ان احبك فمؤمنون
ذوكم لاجل اخيرا عكم التعداد بالاحجار اي ان من ذكركم تكون عليكم ذنا يجب هذا لاختراع وتخصيص
بعض الامور والاشور ببعض اوقات لم يرد به سنة ولا كتاب وشكا خيرا ع وزوجه من عند نفسه وكذلك
الاشغال التي يغيب بها الى الله ولم يكن لها اصل كاعتقاد بعض الاعين والاحجار والاشجار باركا والذوات
اليها لفتها والحوال كالتصديق على هذا ايضا من الحجة في الكتاب المذكور وفيها الضعاع الفاظ شاذة هائلة
المصنوعة ولم يثبتها الشرع على ظاهرها وان امكن ان لا يكون مدار طريقته على ظاهر الشرع كالتصديق هذا

ابن مالك رحمه

الامام

ط كرفص الصوفية وتقبل عتبة الاوليا ولا اعتقاد ان التي ليس لها اصل

الامام ان ياتي كقولهم انت اعطينا هذا انت اخذت شا هذا انت وفيت شا هذه الآية انت
 مايت بنا وديانا وان كان لهم تأويل وهو انك انت الواسطة في الرجاء حتى يوصلهم من الله ذوات
 الله فذلك بالا جلت بل بعضها ينسرى الى الكفر كقولهم في دعوى تسليمهم لاستادهم لو امرنا باستادنا
 بسجدة القصر كقولهم اجيب بالله كاذبا ولا احلف بالشيخ كاذبا والحال ان الحلف بغير الله ان كان
 بحجة العظم فهو كقولهم لا فكر ولا عزم ان المراد يخرج من الطهارة بغيره خريج
 منها وباركنا الكتاب انما قالوا لا نجله ان يحد طريقه في كم ايام مرة لانه لما ينزل امره منها وهذا
 في الغالب هو السب لعدم اثره في مع الله قال بعض ائمة من بني في مرتبة ناشئة ايام فالمرتبة له احسن وكان
 بعضهم اذا لم يسل منه بعض مرتبه بيان حال جديد الى ثلثة ايام بضرب رجله على الارض من غاية التمجيد
 والتعجز ويقول نحن ما مضى وفات ما فات ولا راحة الا خلاص والحق والحق والحق
 فشيخ القديس هو ادى مراتب الاخلاص ان يصل الى الدنيا لو كانت مثله من الخطاب لا يفتح باب فيه
 الا من يدسسه وانما جمع اعماله لا تعادل نظره واحدة من شيعه له واعلاها ان يرى جميع حركات شيعه
 وسكناته بل كفي بانه لله نظام من الروح لا لغزني دنوي ولا اخرى ولا من النفس وادى مراتب العتق
 ان يوتر مراد شيعه على جميع مراده بالظلم واعلاها ان يقضى عن مراده فلا يكون له مراد كمالها حتى اذا
 اراد الشئ لم يشيئ يكون ذا مراد به والا فلا يرى في نفسه عزرا على شئ او تركه وسع هذا الايد ان يكون
 فخر في القلب على وصاله الصوري اذا وصل الى الصورة لا بد وان يكون تحرق القلب على وصاله
 المعنوي فلا يشغله عن ذلك شاغل فلا يشك عن علم باطنه حافظة ولا شهود ولا وصال معونته
 بل كلما ازداد الغيب ازداد ايمده وكما وصل انفصل لان مراتب الغيب والوصول غير متناهية وادى مراتب
 التسليم ان يكون شيعته في التصرف فيه بحيث لا يستحي ان يقول له ما يريد واعلاها ان يكون بحيث لا ينفذ
 له في امر من الامور وشي من الاشياء دينوية كانت او اخروية بل يخرج عن الله الامثال امرا لاستاد
 ولو كان يرى هلاكه في امر الاستعداد ولا يبدان لا ينظر الى عمل الاجناب الماخزين او الصدنيين الماخزين
 لان التسليم في نظر المذكور لان بين التسليم استفاد من هذا الكلام من علق سلاسه على باب مولده فقد
 استراح والقراد من التسليم هو نظره وسعيه في الامور والحال ان الاستاد الما هرا عرفت منه بنسبه
 ومداونه فان المرشد من الكاملين لا يكون المرشد في سلك واحد بل يارمون بعضا بالحق فقط
 وبعضا بالحق فقط وبعضا بالحق فقط وبعضا بالحق فقط وبعضا بالحق فقط وبعضا بالحق فقط
 هذه الامور كلها وانما بالحق بنى اثنين او ثلاثة منها فلو لا التسليم اتام تكلف التسليم في تمليك الله اعلم
 بالصالحين واليه المرجع والمآب وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وارضوا عنه وانما وصل